

أثر أنموذج west and pines في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الثاني متوسط.

رهام شاكر محمود

Corresponding author: reham.sh.mahmod@uotechnology.edu.iq
<https://orcid.org/0009-0002-5691-7398>

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة التكنولوجية

تاريخ استلام البحث : 2026/7/5

تاريخ قبول النشر : 2026/8/30 - تاريخ النشر: 2026/9/3

FA/202609/30A/03/745



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

المستخلص:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر أنموذج west and pines في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق فرضيتنا البحث أتبعنا الباحثة إجراءات المنهج شبه التجريبي، إذ اعتمدت الباحثة تصميمًا ذا ضبط جزئي وهو تصميم المجموعة (التجريبية والضابطة) مع اختبار قبلي وبعدي، اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية مديرة تربية الرصافة الثالثة/ بغداد واختارت مدرسة متوسطة النقاء للبنات قسديًا، وبالطريقة العشوائية اختارت شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست طالباتها مادة التعبير بطريقة أنموذج ويست وباينز بواقع (32) طالبة، و شعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (30) طالبة، فبلغت عينة البحث (62) طالبة، وبعد ذلك كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبًا بالشهور، وتحصيل الأباء والأمهات، واختبار القدرة اللغوية، واختبار الذكاء، ومقياس الاختبار القبلي لمهارات الكتابة الإبداعية. أما أداة البحث فقد أعدت اختبار يقيس مهارات الكتابة الإبداعية أشتمل (20) فقرة من نوع أسئلة المقال، وتحققت من صدق الاختبار وثباته، ثم درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها في الفصل الدراسي الثاني (2024-2025) وتم اختبارهم اختبارًا بعديًا ثم تمت معالجة البيانات الإحصائية إذ تم استعمال مربع ايتا، و t-test لعينتين مستقلتين، ولعينتين مترابطتين، والتباين، والمتوسط الحسابي، مستعينة بالحقيبة الإحصائية spss، وقد استنتجت الباحثة

- أن الانموذج west and pines يتمتع بفاعلية وتأثير واضح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط.
- وتوصلت الباحثة الى التوصيات منها:

● إقامة دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي ومدرسات اللغة العربية لتدريبهم في كيفية تطبيق مراحل الانموذج west and pines لتوليد صراع المعرفي، وبناء الخرائط الدلالية داخل غرف الصف. وبعض المقترحات منها أثر انموذج west and pines في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية ومهارات التدقيق الادبي عند طلبة مراحل دراسية اخرى كالاعدادية أو الجامعية.
الكلمات المفتاحية: أنموذج، ويست وباينز، مهارات، الكتابة الإبداعية، الصف الثاني المتوسط.

The Effect of the West and Pines Model on the Development of Creative Writing Skills among Second-Year Intermediate School Female Students

Reham Shakir Mahmoud

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Technology

Corresponding author: reham.sh.mahmod@uotechnology.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0002-5691-7398>

Date of research submission :5/7/2026

Date of publication acceptance : 30/8/2026

Date of publication :3/9/2026

FA/202609/30C/03/745



Creative Commons Attribution 4.0 International License

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The present study aimed to investigate the effect of the West and Pines Model on the development of creative writing skills. The research population and sample consisted of second-year intermediate female students at Al-Naqaa Girls' School, affiliated with the Baghdad / Al-Rusafa Third Directorate of Education. The sample was selected randomly and comprised 62 students, who were divided into two groups: an experimental group of 32 students, who studied Arabic language using the West and Pines Model, and a control group of 30 students, who were taught using the conventional method.

After the completion of the experiment, which lasted throughout the second semester of the 2024–2025 academic year, the researcher administered a creative writing skills test to both

groups. Statistical analysis of the collected data revealed that the experimental group significantly outperformed the control group in the development of creative writing skills.

Keywords: West and Pines Model, Skills, Creative Writing, Second-Year Intermediate.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

لا يخفي على المتتبع أنّ طرائق التدريس التقليدية، تشكل سبباً من أسباب ضعف الطلبة في الكتابة، فجدد المعلم يوجه الطلبة إلى الكتابة الإبداعية عن موضوع ما، ويترك الخيار للمتعلم، تاركاً طرائق التدريس الحديثة المستعملة والناجحة في كثير من البلدان. (زاير، وسماء، 2013، ص93)

إنّ إدخال نماذج التعليم في الكتابة الإبداعية، هي ليست بفكرة جديدة، فقد تجاوزتها عدد من الدول المتقدمة في التعليم، وإن كانت غير مألوفة عند كثير من المدرسين والتدريسيين في مجتمعاتنا، ولعل في ذلك محاولة لإخراج مادة الكتابة الإبداعية من الهلامية، وتداعي الحدود والمقاييس، وإدخالها في أطر علمية منهجية تدريبية تتحد فيها معالم الأنشطة والعمليات الإبداعية في أطرها الأساسية الأقل، ليتم بناءً في ذلك وضع أهداف تربوية وسلوكية قابلة للقياس في الكتابة الإبداعية. (قطامي، واللوزي، 2008، ص140)

وللتأكد من وجود مشكلة تخص الكتابة الإبداعية نظمت الباحثة استبانة مفتوحة حول الطريقة المتبعة في تدريس مادة التعبير ومستوى تحصيل للطلّابات، تتضمن سؤالين لمدرّسات اللغة العربية في مدارس الرصافة الثالثة، وبلغ عدد المدرّسات (20) مدرسة، وكانت بنسبة أكثر (75%) يتبعن الطريقة الاعتيادية بالتدريس، ومستوى التحصيل بنسبة (85%) فأكثر من الطالبات يتبعن طريقة الحفظ المسبق للتعبير ويؤكدن المدرّسات أن الطالبات مستوهن متدني في التعبير والاملاء، وبهذا يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في وجود ضعف عام ومستمر عند الطلبة في المدارس العراقية، بفروع مادة اللغة العربية ومهاراتها كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فضلاً عن مادة القواعد، حيث يمتد هذا الضعف التراكمي ليصل إلى متعلمي المرحلة الاعداية والجامعية كذلك؛ لكن بالامكان معالجة الضعف من طريق تطبيق الدراسات والاستراتيجيات والبرامج التعليمية الحديثة ومحاولة نشرها في العراق عمومًا، وتتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الآتي:-

هل لإنموذج (west and pines) أثر في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط ؟

ثانيًا: أهمية البحث:

(نيلسون مانديلا)¹: "التعليم والتربية هو السلاح الأقوى الذي يمكنك استخدامه لتغيير العالم وترى لباحثة أن مفهوم التربية العلمية يمثل أداة حيوية للارتقاء بالابعاد الاخلاقية والوجدانية، فضلاً عن الجوانب العقلية والاجتماعية للإنسان منذ مراحل نموه المبكرة، و أن غاية التربية لا تنحصر في الثقلين ونقل المعارف المعرفية؛ بل تمتد لتشمل تنشئة فرد متوازن سلوكيًا ونفسيًا، ومزود بمهارات التفكير العقلاني السليم والقدرة في صناعة القرارات لمواجهة تقلبات الحياة المعاصرة، فضلاً عن دور التربية المحوري في غرس المبادئ القيمة، وتعميق دور المسؤولية والمواطنة، وهو ما ينعكس بنحو ايجابي في تماسك البنية المجتمعية وازدهارها، وبناءً على ذلك، يُعزى استقرار أي مجتمع وتقدمه بالدرجة الأولى إلى كفاءة منظومته التربوية زمدى استجابتها ومواكبتها للمستجدات والاتجاهات الحديثة في حقول التعليم والتنشئة والتربية الصحيحة تبدأ باعتزاز الانسان بلغته.

ويُمثل اعتزاز العرب بلغتهم العربية دافعاً رئيساً للتبحر في علومها واستيعاب قوانينها البنائية ومساراتها التعبيرية، وتنسجم اللغة العربية، بمرونة فائقة تُمكنها من مواكبة مستجدات الفكرية والحضارية، ويعود ذلك بنحو اساس إلى ما تمتلكه من آليات نمو ذاتية فريدة، وفي مقدمتها الاشتقاق القياسي، وتمنح هذه الميزة بنوية اللغة العربية قدرة استثنائية للتطور والتجدد، مما يجعلها قادرة لترجمة ونقل أي فكرة أو تعبير ابتكاري بدقة متناهية من دون عجز. (العادلي، 2007، ص18)

تتجلى القيمة الجوهرية للكتابة الابداعية في دورها الفاعل في تحفيز التفكير الابتكاري وايجاد حلول غير تقليدية للمشكلات؛ فضلاً عن كونها أداة استراتيجية لتحقيق غايات تعليمية مرسومة ومخطط لها سلفاً عن طريق الخبراء والمربين والمنظومة من الأنشطة التطبيقية المستهدفة لتطوير تلك القدرات، وبناءً لذلك تسهم الكتابة الابداعية في توسيع المدارك المعرفية والآفاق الثقافية للمتعلمين، من طريق تمكينهم من توظيف اللغة توظيفاً صحيحاً وسليماً، الأمر الذي يعكس أيجاباً في أثراء حصيلتهم الفكرية وزيادة مخزونهم المعرفي. (حريبة، 2022، ص54)

الكتابة الابداعية زادت على معنى الكتابة وسيلة للإشباع الحاجات النفسية عند الفرد، وهي حاجاته للاتصال بغيره، وغيّرت مضامين جاءت من أجله، وإن كان الإنسان اجتماعي بطبعه ويستعمل الكلمات والالفاظ المتداولة عنده، ولذلك عندما يمسك بالقلم يكتب فكرة قد تكون تحمل في مضامينها معنى محدد واحد، أو يريد أن يسجلها ويخترنها ليعاودها كلما احتاج إلى ذلك، ولم يجعل كل مضامينها ذات مغزى فكري عميق متعدد المعاني والمضامين، فيه معنى خارجي وداخلي، مرن التنقل من فكرة إلى أخرى، ويُعدها وسيلة من وسائل التفكير، فالإنسان يفكر بقلمه؛ لأنه يفكر وهو يكتب، وهنا نكمن قوة الكتابة الابداعية. (سماء واخرون، 2023: 87)

والكتابة الإبداعية هدفها أن المتعلم يتعود السرعة في التفكير والكتابة، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية، وأن يكتب كتابة صحيحة تمثل أحاسيسه ومشاعره وأفكاره

⁽¹⁾نيلسون مانديلا: سياسي ومناهض ولد عام 1918 رئيس جنوب افريقيا، لديه الكثير من الجوائز منها جائزة نوبل للسلام، أكمل دراسته الجامعية في جامعة جنوب افريقيا، لديه مؤلفات عدة منها (رحلتي الطويلة من أجل الحرية). (ويكيديا، انترنت)

في أسلوب واضح راق رفيع ومؤثر، فيه التخيل والأبداع، وأن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة، التي يمارسه في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها، وأن يوسع ويعمق أفكاره ويعود التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وتنظيمها في شكل متكامل، ولتنمية الكتابة الابداعية ينبغي اتباع استراتيجيات وبرامج حديثة. (البصيص، 2011: 56)

ويُعد النموذج التدريسي هيكلية مخططة ومنظمة بدقة، تعنى برسم معالم المنهج التعليمي، وتطبيقه في البيئة الصفية، إذ يركز في تحديد آليات التدريس، واستراتيجياته، ومحتواه المعرفي، فضلاً عن الأنشطة المصاحبة له، ويُقدم الانموذج للمعلم موجهاً اجرائياً ييسر حوكمة ممارساته التعليمية بدءاً من صياغة الغايات مروراً بالتنفيذ، وصولاً إلى التقويم، وتتكامل في ضوئه المتغيرات الصفية كافة) كالمحددات الزمنية، وطبيعة المادة الدراسية، والأهداف التعليمية، ونوعية الوسائل المتاحة، ويتميز كل انموذج بمسار تنفيذي خاص يساهم في استثمار الوقت وتقليل الأعباء المهارية والبدنية للمدرس، فضلاً عن دوره في تعزيز المهارات الإدراكية والعقلية للمتعلمين ضمن بيئة تعليمية محفزة ترفع معدلات النجاح الاكاديمي (الزغلول، ومحاميد، 2007، ص111).

وترى الباحثة أهمية النماذج الحديثة، في كونها مدخلاً بنائياً في تفسير كيفية نمو المفاهيم وتطورها داخل البنية المعرفية للمتعلم، وتكمن قيمته في قدرته المنهجية في إحداث توازن وتكامل بين المعرفة الذاتية والمعرفة الاكاديمية، وبذلك يتيح هذا الانموذج للباحثة أداة تعليمية محكمة لتشخيص التصورات البديلة وعلاج الفهم الخاطئ، وتحويل المواقف الصفية إلى بيئات تفاعلية جاذبة تعزز المستويات الإدراكية العليا عند الطلبة، وتدعم قدراتهم، في استيعاب المضامين المعرفية المعقدة بسلاسة.

وتمثل مرحلة المتوسطة حلقة وصل جوهرية ومحورية، في السلم التعليمي؛ إذ يقتصر دورها في امداد المتعلمين بالرصيد المعرفي والمعلومات الاساسية فحسب؛ بل تمتد لتسهم بفاعلية في بلورة مهاراتهم، وصقل ملكاتهم الابداعية، فضلاً عن ترسيخ القيم والاتجاهات السلوكية الايجابية لديهم، إذ تعد هذه المرحلة ركيزة اساس يكتسب المتعلم فيها طابعاً متقدماً يمهّد لتحديد المسارات العلمية المستقبلية، والاهتمامات التخصصية للطلبة، ومن المنظور النفسي، تتزامن هذه المرحلة الدراسية مع مرحلة المراهقة وفقاً لتصنيفات علم النفس النمو، وهي فترة حرجة توصف بأنها بناء جديد للذات، أو ولادة ثانية للفرد، نظراً لما تشهده من تحولات وتغيرات فيزيولوجية ونفسية مفاجئة وسريعة تؤثر في شتى مناحي نموه الشخصي. (الحاوري، 2011، ص33-34)

ثالثاً: فرضيتا البحث:

1- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بطريقة أنموذج ويست وباينز، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية.

2- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الابداعية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الآتي بـ:

- 1- طالبات الصف الثاني المتوسط في مدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمدرية محافظة بغداد/ تربية الرصافة الثالثة.
- 2- العام الدراسي للفصل الثاني (2024-2025)
- 3- موضوعات مادة التعبير المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024-2025 للصف الثاني المتوسط.

رابعاً: تحديد مصطلحات:

أنموذج west and pines اصطلاحاً: "خطة عمل متكاملة تشمل محتوى تصميم تعليمي معين أو تصميم موضوع محدد ليتم تنفيذه بتوجيه عملية التعلم داخل غرفة الصف الدراسي". (زاير وآخرون، 2014، ص140)

أنموذج west and pines نظرياً: مجموعة من الخطوات المتكاملة التي تبدأ من التصميم ويتوسطها التخطيط وتنتهي بالتنفيذ والتقييم وهي مبنية على اسس النظرية البنائية التي تجعل من المتعلم كاتب مبدع.

أنموذج west and pines اجرائياً: خطوات تدريسية تطبيقية المتبعة من المُدرّسة داخل غرفة الصف تُثير الإبداع والقدرات عند الطالبات (عينة البحث التجريبية) من تنمية مهارتهن الكتابية الإبداعية للطالبات الصف الثاني المتوسط.

مهارات الكتابة الابداعية اصطلاحاً: "نشاط لغوي يتيح للمتعلم التعبير عن مهاراته اللغوية، والفكرية، إي فراغ ما في الذهن من أفكار، وما يختلج في النفس من مشاعر وتجارب، بأسلوب يتميز بالجمال من حيث الصياغة، وطلاقة الأفكار من حيث مرونتها، وأصالتها وأطلاق العنان للخيال" (زاير، وإسراء، 2020 ص70)

الكتابة الابداعية نظرياً: قدرة لغوية وعقلية متقدمة تمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومشاعره، ورؤيته الذاتية بلغة رصينة مسبكة، وتأليف النصوص الادبية والتعبيرية مبتكرة تتجاوز الانماط التقليدية السائدة، وتتميز بالجدة، والإصالة، والجمال الفني.

الكتابة الابداعية اجرائياً: مجموعة من المهارات اللغوية المرتبطة بالابداع التي تستهدف طالبات الصف الثاني المتوسط، لتزيد من قدرتهن في الانتاج من طريق نماذج التدريس التطبيقية المتبعة.

الصف الثاني المتوسط: هي الفئة العمرية من (12-15) للذين اجتازوا مرحلة الدراسة الابتدائية، وهي المرحلة الثانية من الدراسة المتوسطة. (وزارة التربية، 2022، ص45) (المديرية العامة للتخطيط التربوي (2022): التقرير الاحصائي السنوي للتعليم في العراق/ بغداد وزارة التربية جمهورية العراق.

الفصل الثاني:- الجوانب النظرية والدراسات السابقة

المحور الأول: أولاً: نموذج west and pines

يعد أنموذج ويست وباينز من أبرز نماذج التغيير المفاهيمي المستندة في منطلقاتها الفلسفية إلى النظرية البنائية، ويرتكز هذا الانموذج إجرائيًا في تيسير عمليات تعديل البنى المعرفية وإعادة تشكيل المفاهيم البديلة الخاطئة عند المتعلمين، وبذلك من طريق تهيئة بيئة تعليمية محفزة ومناسبة تتيح لهم فرص التفاعل الفعال والمشاركة المعرفية، وتبادل الآراء والأفكار مع الأقران، ومن ثم اخضاع تلك الأفكار للمراجعة والنقد والتقويم الذاتي المستمر عند الحاجة، وينطلق الانموذج من نظرية محورية مؤداها أن سلوك المتعلم محكوم بالبنية المعرفية الحالية التي يمتلكها وأن المعرفة السابقة تؤثر تأثيرًا جوهريًا ومباشرًا في توجيه وصياغة وبناء المعارف والخبرات الجديدة. (زاير، وآخرون، 2014، ص105)

وترى الباحثة أن أنموذج ويست وباينز الذي تم تطويره عام 1985 أحد النماذج المعرفية البارزة المستندة إلى فلسفة البنائية، ويهدف إلى توافر بيئة تعليمية تفاعلية تحفز المتعلمين لاستدعاء وتنشيط بنيتهم المعرفية السابقة، ومن ثم توظيفها في معالجة المواقف المشككة والبحث عن حلول علمية منهجية لها. وتكمن أهمية الانموذج في خلق حالة من الشغف والدافعية نحو التعلم النشط، مع غتاحة الفرصة لتبادل الخبرات عن طريق استراتيجيات التعلم التعاوني والعمل الجماعي، الأمر الذي يسهم إيجابًا في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو العملية التعليمية.

ويشكل أنموذج ويست وباينز إطارًا معرفيًا متكاملًا يتطلب تفعيل العمليات العقلية والاستدلالية العليا عند المتعلم، كالقدرة على التصنيف والتمييز، والموازنة، ويسعى الانموذج إلى الارتقاء بالإدراك الأكاديمي للطلبة من طريق تمكينهم من إدراك المواقف التعليمية المستجدة، وتطوير قدراتهم في صياغة الأمثلة والشواهد وتطبيقاتها، وينطلق هذا الانموذج من فرضية مفادها أن اكتساب المعرفة يمر من طريق قنوات طبيعية تبني ارتباطات وثيقة بين الخصائص البنيوية للمعلومات والصور الذهنية المتشكلة في وعي المتعلم مما يقود في النهاية إلى إدراك عميق للمفاهيم، وتحصيل معرفي رصين، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (راجي، 2007، ص47)

أهداف انموذج ويست وباينز

يسعى الانموذج المعرفي إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية والتعليمية، يمكن إجمالها في النقاط الآتية:-

1-تعميم الخبرات المكتسبة: تمكين المتعلمين من نقل أثر التعلم وتعميم الخبرات والمعارف المعرفية والسلوكية المكتسبة وتطبيقها في مواقف حياتية وسياقات مختلفة ومتنوعة.

2-تعزيز الوعي المعرفي والمفهوم الذاتي: تطوير مستوى الإدراك المعرفي عند الطلبة وبناء مفهوم إيجابي نحو الذات والقدرات الشخصية أثناء عملية التعلم.

3-تحفيز مهارات الاستقصاء والتخمين الابتكاري: إثارة الدافعية المعرفية وحب الاستطلاع الأكاديمي، وتشجيع مهارات التخمين الذكي والحدس العلمي عند الطلبة.

4- تنمية مهارات التفكير العليا: صقل مهارات التفكير بنحو شمولي والارتقاء بالعمليات الذهنية للمتعلم من المستويات الدنيا (كال حفظ، والتلقين) إلى المستويات العليا (كالتحليل والتركيب، والإبداع)

5- تشكيل الاتجاهات الايجابية وتوليد الأفكار: بناء اتجاهات ايجابية مستدامة عند الطلبة نحو بيئة التعلم وتدريبهم على آليات واساليب توليد الأفكار الإبداعية والمبتكرة. (west and pines,2003,p38)

خصائص نموذج ويست وباينز

- 1- تعزيز فاعلية ونشاط المتعلمين وإثارة دافعيتهم وحماسهم.
- 2- تشجيع المتعلمين على المشاركة والعمل بروح الفريق الواحد.
- 3- تعزيز التعلم الذاتي.
- 4- يوفر الفرص الكافية للتعلم من طريق توافر الانشطة التعليمية.
- 5- معالجة خبرات المتعلمين. (جاسم، 2022، ص611)

خطوات أنموذج ويست وباينز

يتكون الانموذج من ثلاث خطوات تطبيقية (الادراك، عدم الاتزان، إعادة الصياغة)
1- الادراك: في مرحلة الادراك التعرف على الأفكار، المفاهيم، وربما تكون خاطئة، أو غير واضحة عن مفهوم معين.

2- عدم الإتزان: هذه هي مرحلة جوهريّة في الإنموذج، يتم وضع المتعلم في موقف يتحدى معرفته السابقة، حيث يكتشف أن مهاراته الحالية غير كافية لفهم وتوضيح مفهوم معين.

إعادة صياغة: يستبدل المتعلم المفهوم الخاطئ بالمفهوم الصحيح بعد معرفته به، إذ يصبح المتعلم مستعد لإستقبال المعرفة الجديدة، يتم تقديم الاستراتيجيات والمهارات الصحيحة لمساعدته في إعادة صياغة بنيته المعرفية وتطوير مهاراته، ملحق رقم (1) يوضح خطوات الاستراتيجية بنحو تطبيقي.

(west and pines,2003,p123-124)



شكل رقم (1) إعداد الباحثة

أدوار التدريسي والطالب في نموذج ويست وباينز

ت	دور المتعلم	دور المعلم
1	المتعلم له دور في بناء المعرفة وإدراك المعارف والحقائق، من طريق المشاركة الفاعلة في عملية التعليم	الاستعداد التام والمرونة في تقبل آراء وأفكار المتعلمين.
2	البحث والاستكشاف بما لديه من المعلومات، يتم من طريق الإعداد الحسي من طريق ربط الفروض	الاتصال والتواصل الفعال مع المتعلمين
3	المرونة في التفكير	تقبل الأخطاء من المتعلمين ومعالجتها
4	يستنتج الأفكار من الأفكار المطروحة في الصف ونشط فعال مع زملائه	القدرة لصنع قرارات سريعة وصحيحة تعزز تعلم المتعلمين

شكل (2) ادوار التدريسي والطالب لإنموذج ويست وباينز (Reif,1982,p312)

ثانيًا: الكتابة الإبداعية:

تتعدى الكتابة الإبداعية من كونها نشاط عابر في المسيرة التعليمية، للمتعلم، بل هي صيرورة فكرية عميقة تسليتم، جهدًا، وتمعنًا دقيقين، وتمثل ابتكار فريد ينبثق من العقل الانساني لصياغة رؤى وصور مبتكرة وغير مسبقة صعبة التكرار بقالها ذاته. (عبد الباري، 2010، ص254)

أن الكتابة الإبداعية لها أثر وجداني عميق عند القارئ عند تفاعله مع النص، بما يحقق تقاربًا بين المتلقي والمؤلف الفعلي، بناءً على ذلك، فإن الإنتاج الإبداعي يركز في بناء رابطة متينة تجمع الكاتب بالنص الذي يصوغه، إذا يشترط وجود مقومات الإبداع، فالإبداع نتاج تلازم التفكير والمخيلة، هوما الركيزان الأساسيان، لتوليد المخرجات الابتكارية بتجلياتها المتنوعة. (زاير، وإيمان، 2014، ص502)

وتؤكد الباحثة أن الكتابة الإبداعية لا تقف عند حدود المهارة اللغوية، بل هي تجسيد لصيرورة ذهنية واعية تسليتم جهدًا فكريًا، وتأملًا عميقًا من قبل المتعلم، وتؤكد الباحثة أن هذا النمط المعرفي يمثل ابتكار ذهني فريد من إنتاج العقل البشري لإنتاج الرؤى وتصورات مبتكرة، وكذلك هو ثمرة لإمتزاج الفكر بالمخيلة؛ لتوليد مخرجات ابتكارية خيالية إبداعية بلوحة مختلفة بتجلياتها السابقة، وتأسيسًا لذلك عمدت الباحثة في تصنيف مهارات الكتابة الإبداعية في مصفوفة علمية تشمل أبعادًا رئيسية وفرعية، تستهلها بمهارة تنظيم المحتوى، وإتقان وتوظيف علامات الترقيم.

مهارات الكتابة الإبداعية:

المهارة الفرعية

1. تقسيم الموضوع إلى مقدمة، عرض، خاتمة.

2. تحديد الافكار الرئيسية من الموضوع.
 3. استخراج الافكار غير المألوفة.
 4. اختيار عنوان ملائم عن الموضوع.
 5. ترتيب الأفكار وتنوعها .
 6. وضع علامات الترقيم في مواضعها.
 7. الياجاز والتركيز في تقديم الموضوع .
 8. انتقاء الالفاظ والتراكيب الملائمة للمعاني والأفكار.
 9. توليد معان عدة من الفكرة .
 10. كتابة مقدمة بأسلوب سلسل والفاظ مشوقة.
 11. تدعيم الفكرة بالادلة والشواهد.
 12. طرح اسئلة مثيرة للتفكير في اثناء الكتابة.
 13. التمكن من قواعد الاملاء.
 14. إظهار الخط بنحو جميل وواضح في الشكل .
 15. تكوين أكبر عدد من الجمل من كلمات متنوعة.
 16. توظيف الكلمات في النص بنحو غير تلقائي.
 17. يضيف شخصيات تساعد في تجويد العمل القصصي.
 18. يكتب أقصوصة من تعبيره .
 19. تحليل أشكال الرسوم إلى معان كتابية.
 20. يجد عدد أكبر من الأفكار حول موضوع ما.
- خصائص الكتابة الإبداعية: هناك الكثير من الخصائص نذكر منها:**

- 1-التدريب المستمر الذاتي والواقعي.
 - 2-إثارة الدافعية وتنمية التواصل الاجتماعي عند المتعلمين.
 - 3-تطوير مهارات التفكير العليا، وتنمية شخصياتهم.
 - 4-التغير والتجديد والتطوير.
 - 5-تنوع الصور الجمالية.
- (حربية، 2022، ص34)**
- دور انموذج ويست وباينز في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية**
- أن أنموذج ويست وباينز له دور فعال في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية؛ كونه يستند إلى النظرية البنائية، وتغير المفاهيم، ويعتمد دمج البنية (الذاتية، والعلمية) ويمكن أن نبين هذه العلاقة من طريق المراحل الآتية:
1. **إعادة تنظيم البنية المعرفية للمتعلمة:** يسهم الإنموذج في جعل الطالبة قادرة في استدعاء أفكارها المخزنة وتنقيتها من الاخطاء الشائعة، ومن ثم إعادة صياغتها بأسلوب إبداعي، هذا التمازج بين المعرفة القديمة والحديثة يمنح الطالبة مرونة فكرية لإنتاج نصوص مبتكرة وغير ملوثة بقوالب جاهزة.
 2. **تفعيل دور الخيال والتفكير لإنتاج أفكار أصيلة:** بما أن الكتابة تركز في (الصالة، الطلاقة، المرونة) لأن الإنموذج ويست وباينز يدفع الطالبة عبر نوافذه الأربعة إلى (توليد الأفكار(الطلاقة) من طريق استثارة مخزونها اللغوي التلقائي)، و (الابتكار

والإصالة عن طريق دمج المفاهيم الرسمية بأسلوبها الخاص لتوليد صور فنية مبتكرة).

3. إثراء الجانب الوجداني والانفعالي: في هذه المرحلة تمتلك الطالبة طاقة انفعالية وخيال خصب، يتيح لهذا الإنموذج لهنّ بيئة آمنة للتعبير عن مشاعرهنّ وربطها بالنصوص المكتوبة، مما يحقق التقارب الأنفعالي بين الكاتب والمتلقي.

4. تعزيز مهارات التنظيم والسبك اللغوي: لا يقتصر على تحفيز الأفكار فقط، بل يلزم الطالبة بمعالجة هذه الأفكار ضمن مصفوفة منطقية، تتدرب الطالبات من طريقه في مهارات عرض المحتوى وتنسيقه وإتقان المهارات الفرعية كتوظيف علامات الترقيم، والربط المحكم بين الجمل ليظهر النص بنية متكاملة.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

جدول رقم (1) الدراسات السابقة للمتغير المستقل والتابع

ت	اسم الباحث سنة الدراسة، مكانها، عدد العينة والجنس	مرمى البحث والمرحلة الدراسية	منهج البحث	الاداة والوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
1	عبيد، 2024، بغداد 67 إناث	فاعلية أنموذج ويست وباينز في تحصيل الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ وتفكيرهن الابداعي (الرابع الادبي)	تصميم تجريبي ضبط جزئي	اختبار تحصيلي واختبار التفكير الابداعي (قبلي وبعدي)، استعمال حقيبيية spss	تفوق طابلات المجموعة التجريبية على الضابطة في التفكير الابداعي وفي أنموذج ويست وباينز اي أن هناك دالة احصائية.
2	جابر (2022) العراق (71) إناث	أثر استراتيجيات التكعيب في تنمية مهارات الابداعية والتفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط). الثاني المتوسط)	تصميم تجريبي	اختبار مهارات الكتابة الابداعية واختبار التفكير البصري (قبلي - بعدي)	تفوق المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الابداعية والتفكير البصري إي أن هناك دالة احصائية.

الفصل الثالث: منهجية البحث

أولاً:- منهج البحث: التصميم الملائم لهذا البحث هو المنهج شبه تجريبي؛ لأنه ملائم لمرميا البحث، وفرضياته، ويسمح بدراسة متغير مستقل في متغير تابع أو أكثر، أو العكس مع تحديد اثر التغيرات الأخرى. (عبد الرحمن، وزنكة، 2007، ص487)
ثانياً:- التصميم التجريبي: اختيار التصميم التجريبي خطوة أولى تقع على عاتق الباحثة في تحديد التصميم التجريبي المناسب لبحثها (الجابري، وداود، 2013، ص103)؛ لذلك أعتمدت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي الاختبار القبلي والبعدى لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة).

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	الاختبار القبلي	اثر انموذج west and pines	مهارات الكتابة الابداعية	اختبار البعدى
الضابطة		الاعتيادية		

شكل (3) تصميم تجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً:- مجتمع البحث: قد حددت الباحثة، مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط في مديرات بغداد (الرصافة الأولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة)، و (الكرخ الأولى، والكرخ الثانية، والكرخ الثالثة)، وبطريقة السحب العشوائي وقع الاختيار لمديرية الرصافة الثالثة.

عينية البحث: وبعد تحديد الباحثة لمجتمع البحث بالطريقة العشوائية الرصافة الثالثة، وبطريقة العينة القصدية اختارت الباحثة مدرسة النقاء المتوسطة؛ لقربها من سكن الباحثة وتعاون الادارة مع الباحثة، إذ تحتوي هذه المدرسة على أربع شعب (أ، ب، ج، د)، وبطريقة العشوائية تم اختيار شعبة ج التجريبية، و(د) الضابطة، وتم استبعاد الطالبات المخفقات، بلغ مجموع عدد المجموعة التجريبية (32) طالبة، والمجموعة الضابطة (30) طالبة.

رابعاً:- إجراءات الضبط : أن ضبط المتغيرات من أبرز الاجراءات في البحوث التجريبية؛ لتوافرها لدرجة عالية سلامة التصميم التجريبي.

تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة لتكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات منها العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأباء والامهات، اختبار الذكاء، واختبار القدرة اللغوية، والاختبار القبلي، وبعد التحليل الاحصائي باستعمال (تحليل التباين، ومربع كاي) وجدت الباحثة تكافؤ مجموعتي الاختبار في المتغيرات آنفة الذكر.

خامساً:- ضبط المتغيرات الدخيلة

حرصاً من الباحثة في سلامة النتائج، حيث تمكنت الباحثة من ضبط المتغيرات الدخيلة منها ظروف التجربة والحوادث المصاحبة، العمليات المتعلقة بالنضج، وكذلك الفروق الفردية، الاندثار التجريبي ما عدا بعض حالات الغياب الفردية، والانحدار الأحصائي، وأداة القياس فكان الاختبار الموحد للمجموعتين قبل التجربة وبعدها، وبهذا تمكنت الباحثة من سيطرة وضبط المتغيرات الدخيلة.

أثر الإجراءات التجريبية: أثر الإجراءات التجريبية له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية، وعكسه يؤثر في نتائج التجربة.

1- **توزيع الحصص:** ضبطت الباحثة عامل توزيع الحصص حيث اتفقت مع مديرة المدرسة بأخذ الدروس يوم الاثنين الحصة الأولى (تجريبية) والثانية (لضابطة)، وبعد مدة أربع أسابيع كانت الحصة الأولى للمجموعة الضابطة، والثانية للتجريبية.

2- **القائم بالتدريس:** لتحديد أثر العوامل الدخيلة ولضمان الموضوعية والشفافية، في مجريات التجربة، تولت الباحثة تدريس مجموعتي البحث بنفسها.

3- **بنية المدرسة:** نفذت التجربة للمجموعتين في بيئة مدرسية موحدة، لضمان التماثل الظروف الفيزيائية للفصول الدراسية، من حيث مستوى الإضاءة، التهوية، وعدد النوافذ، فضلاً عن حجم المقاعد وجودتها.

4- **مدة التجربة:** تم توحيد المدى الزمني المخصص للتجربة وتطبيقه بالتساوي لكلتا مجموعتي الدراسة.

مستلزمات البحث

1- **المادة العلمية:** كانت المادة العلمية واحدة للمجموعتين.

2- **أداة البحث:**

- **اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:** اختارت الباحثة مهارات الكتابة الإبداعية والتي كانت (30) مهارة بصياغتها الأولية، تم جمعها من مصادر ودراسات سابقة، وبعد عرضها على الخبراء والمحكمين أصبح عددها (20) مهارة، تم ذكرها في المبحث الثاني مهارات الكتابة الإبداعية.

• **معيار التصحيح:** أقل درجة (صفر) وأعلى درجة (5) وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (100) درجة

1- **تعليمات الاختبار:** حرصت الباحثة أن تكون تعليمات الاختبار واضحة وسهلة.

2- **إخراج الاختبار:** حرصت الباحثة أن تكون ورقة الاختبار بنحو منظم، و واضح مراعاة للشعور النفسي للطلّابات.

محكات تصحيح الاختبار: أعدت الباحثة معياراً لمحكات تصحيح الاختبار راعت فيه (السهولة والصعوبة والتسلسل المنطقي، وحسن الانتقال بين الأفكار، ووضوح الأسلوب) عرضته على الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية.

الصدق الظاهري: يُشير الصدق الظاهري إلى المظهر العام للاختبار (تعليماته، وضوحه، كيفية صياغته)، وظهرت نسبة الاتفاق 80% بعد عرضه للمحكمين، ولم تحذف أي فقرة من فقراته، وظهر بصورته النهائية بعد إجراء بعض التعديلات عليه.

صدق المحتوى: الفحص المنظم للاختبار وتعد اختبار المهارات والاستعدادات صادقة إذا كانت تقيس المهارات المراد قياسها، وبذلك بعد عرضه للمحكمين بنحو دقيق، أصبح الاختبار جاهز بعد وضع كل مهارة الفقرة التي نقيسها، فتبين أن فقرات الاختبار مماثلة.

العينة الاستطلاعية: من أجل حساب الوقت المستغرق في الإجابة طبقت الباحثة الاختبار قبل البدء في التجربة في مدرسة متوسطة الاماني للبنات الرصافة الثالثة، وتبين أن فقرات الاختبار جميعها واضحة.

صدق البناء: وقد تم التحقق من صدق البناء من طريق الآتي:

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: ولتحليل فقرات مهارات الكتابة الابداعية طبق الاختبار لعينة مكونة من 150 طالبة بنحو عشوائي في مدرسة البتول الرصافة الثالثة، ومن ثم رتبت الدرجات بنحو تنازلياً، ومن ثم اخذت اعلى 27% من الدرجات وأدناها، فأصبح اعلى وادنى مجموعة (54) طالبة، وصححت فقرات الاختبار وفق معيار التصحيح من أعدادها لضمان الموضوعية في التصحيح.

صعوبة فقرات الاختبار: النسبة المئوية لفقرات الاختبار الذي يُجاب عنها بإجابة غير صحيحة، ويقاس مدى سهولة إي فقرة أو صعوبتها، إذ وجدت الباحثة أن معامل الصعوبة يتراوح بين (0,23-0,58)، ويشير بلوم أن الفقرات صالحة للتطبيق إذا كانت تتراوح بين (0,20-0,80) وعليه ثبات فقرات الاختبار جميعها.

قوة تمييز الفقرات: الكشف عن الفروق الفردين بين الطالبات، وبعد التطبيق وجدت الباحثة أن قوى التمييز أنحصرت بين (0,31-0,51)، وتؤكد الادبيات أن فقرات الاختبار إذا كان تمييزها (0,30) فأكثر تعد جيدة، وبهذا فقرات الاختبار جميعها جيدة.

ثبات الاختبار: الدقة في فقرات الاختبار واتساقها في قياس الخصائص المراد قياسها، ويعطي النتائج نفسها إذا ما أُعيد أكثر من مرة، ويمكن قياسه بأكثر من طريقة، وللتأكد من ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة طريقتي لحساب الثبات:

تحليل التباين باستعمال الفا كرونباخ وهي طريقة تستخرج الارتباط بين فقرات الاختبار جميعها، وبعد التطبيق بلغت قيمة معامل الثبات (0,76) وهو ثبات يمكن الاعتماد عليه.

تثبت الباحثة من ثبات تصحيح الفقرات من طريقة اتفاق الباحثة مع نفسها ومع مصحح آخر، حيث استخرجت الباحثة 20 ورقة بعد تصحيحها واخفاء الدرجة والاسم واعطاها لمصحح اخر للمادة نفسها، وحسبت معامل الارتباط بيرسون، فظهرت قيمة الارتباط مع نفسها (0,905)، ومع مصحح آخر (0,889) .

الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث

يرمي هذا البحث إلى معرفة أثر نموذج west and pines في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الثاني متوسط، ولتحقيق المرمين، والتحقق من صحة الفرضيات التي تمر ذكرها في الفصل الثالث من البحث، وطبقها مع أداته، ومن ثم عالجت البيانات احصائياً، وعليه تحققت الباحثة من صحة البيانات، وذلك بعرض النتائج وتفسيرها، وعرض الاستنتاجات، والتوصيات وصولاً إلى المقترحات .

الفرضية الأولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الابداعية)

بعد تطبيق التجربة واختبار الطالبات بعددًا، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ (85.34)، ودرجات المجموعة الضابطة البالغ (55.47)، إذا كانت القيمة المحسوبة (25.02)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (02.00)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (60) وبذلك تنرفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار مهارات الكتابة الابداعية (البعدي)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	85.34	19.03	60	25.02	2.000	دالة احصائية
الضابطة	30	55.47	24.81				

الفرضية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الابداعية) وللتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي للعنتين مترابطتين حيث وجود فرق ذو احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي حيث بلغ (45.34) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية نفسها في الاختبار البعدي حيث بلغ (85.06)، إذ كانت القيمة المحسوبة (36.42) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.040)، وبدرجة حرية (31)، وهذا يدل وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الابداعية للصالح الاختبار البعدي، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) فرق الوسط والقيمة التائية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الابداعية (القبلي والبعدي)

الاختبار	حجم العينة	متوسط حسابي	قيمة فرق الوسط (d)	تباين	درجة حرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	32	45.34	39.72	34.36	31	36.42	2.040	دالة احصائية
البعدي		85.06		19.03				

حجم الفاعلية: لبيان مقدار حجم الفاعلية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير تنمية مهارات الكتابة الابداعية استعملت الباحثة معادلة (مربع أيتا) في استخراج حجم الفاعلية (d) للمتغير المستقل، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4) حجم الفاعلية للأنموذج في اداء المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الابداعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الفاعلية	حجم مقدار الفاعلية	حجم
أنموذج ويست وباينز	مهارات الكتابة الابداعية	0.98	كبير	

يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة حجم الفاعلية كبير جدا للمتغير المستقل اثر في تنمية مهارات الكتابة الابداعية ولصالح الاختبار البعدي، بحسب تصنيف كوهن، حيث أكد أن من (0.2-0.4) صغير، ومن (0.4-0.7) متوسط، ومن (0.8) فما فوق كبير. (cohen,1988)

ثانياً: تفسير النتائج:

يعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى أن أنموذج (West and Pines) أخرج الطالبات من دور المتلقي السلبي إلى دور المتأمل الفاعل؛ فالتعارض المعرفي الذي يوفره الأنموذج يجبر الطالبة على التفكير في أفكارها المسبقة ومقارنتها بالنص القرآني، مما ينمي مهارات التفكير التأملي لديهن.

ثالثاً: استنتاجات البحث:

- 1- أن الانموذج west and pines يتمتع بفاعلية وتأثير واضح في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط.
- 2- ملائمة الانموذج للمرحلة العمرية، إذا طالبات الصف الثاني المتوسط يمتلكن استعداد ذهني ومعرفي يمكن من استقبال المعلومات والتفكير، والبرنامج وفر البيئة التعليمية التي تحفز هذا الاستعداد، وتخرجه في انتاج أدبي مميز.
- 3- إحداث الصراع المعرفي عند المتعلم يعد خطوة اساس لتطوير الابداع، حيث يسهم في كسر الانماط الاعتيادية ويدفع للبحث عن التجديد.

رابعاً: التوصيات:

- 1- مصممي المناهج إعادة النظر في أدلة مدرسي اللغة العربية ومناهج التعبير في المرحلة المتوسطة، وتضمينها استراتيجيات ونماذج قائمة على التغير المعرفي والتكامل المفاهيمي مثل أنموذج (west and pines)
- 2- إقامة دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي ومدرسات اللغة العربية لتدريبهم في كيفية تطبيق مراحل الانموذج west and pines لتوليد صراع المعرفي، وبناء الخرائط الدلالية داخل غرف الصف.
- 3- ادارة المدارس توافر بيئات تعليمية مرنة ومحفزة تدعم التفكير التباعدي، والابتعاد عن أساليب التلقين والحفظ في دروس التعبير، مع تفعيل نوادي الادب والكتابة الابداعية في المدارس.
- 4- ادوات التقويم الاعتماد في البطاقات لتقييم الاداء المقننة لقياس الكتابة الابداعية عند الطالبات بدلاً من التقييم الذاتي القائم على الانطباع العام للمصحح.

خامساً: المقترحات:

- 1- أثر نموذج west and pines في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية ومهارات التذوق الادبي عند طلبة مراحل دراسية اخرى كالاعدادية أو الجامعية.
- 2- اجراء دراسة موازنة بين نموذج west and pines واستراتيجيات تفكير أخرى في تنمية الانتاج الادبي.
- 3- أثر أنموذج west and pines في معالجة الصعوبات القرائية، أو الاخطاء الشائعة في التعبير عند طلبة المرحلة المتوسطة.
- 4- أثر أنموذج west and pines في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب الذكور لمعرفة مدى تأثير متغير الجنس في التفاعل مع البرنامج.

المصادر:

1. الجابري، كاظم كريم رضا، وداود عبد السلام صبري. (2013). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب والوثائق.
2. حريية، قرين. (2022). *أثر برنامج تعليمي قائم على الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.
3. راجي، زينب حمزة. (2007). *أثر أنموذجي دانيال وماكرثي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
4. زاير، سعد علي، وآخرون. (2013). *الموسوعة الشاملة: استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج* (ج 3، ط 3). دار المرتضى للطباعة والنشر.
5. زاير، سعد علي، والبياتي، إسراء فاضل أمين. (2020). *الإبداع الجاد والكتابة الإبداعية*. دار الرضوان للنشر والتوزيع.
6. زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز. (2014). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
7. الزغلول، عماد، وعقلة محاميد. (2007). *سيكولوجية التدريس الصفي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
8. العادلي، شاكر غني. (2007). *التنبية على الخطأ الشائع والصواب الضائع*. مطبعة بغداد.
9. عبد الباري، ماهر شعبان. (2010). *المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. عبد الرحمن، أنور حسين، وحقي زنكة. (2008). *الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية* (الكتاب الأول). دار الكتب والوثائق.
11. عبيد، ميادة سلمان. (2024). *فاعلية أنموذج ويست وباينز في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهن الإيجابي*، مجلة دراسات تربوية ونفسية، (بحث منشور/مقبول للنشر).

12. عصر، حسني عبد الباري. (2005). *الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية*. مركز إسكندرية للكتاب.
13. ناصر، سالم ناظم، وقصي عبد العباس. (2023). *أثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طلاب المرحلة الإعدادية*. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 29(120)، 746-776.
14. قطامي، يوسف، مريم موسى اللوزي. (2008). *الكتابة الإبداعية للموهبين النموذج والتطبيقي*، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

المصادر الأجنبية:

- 1-Reif, F., & Heller, J. I. (1982). *Knowledge structure and problem solving in physics*. Educational Psychologist, 17(2), 102-127.
- 2-West, A., & Pines, H. (2003). *Underachievement in schools (1st ed.)*. RoutledgeFalmer.

References:

- 1.Al-Jabri, Kadhim Karim Rida, & Dawood, Abdul Salam Sabri. (2013). *Scientific Research Methods*. Dar Al-Kutub wa Al-Watha'iq.
- 2.Hariba, Qarin. (2022). *The effect of an educational program based on language educational games in developing creative writing skills among primary school pupils* (Unpublished doctoral dissertation). University of Mohamed Seddik Ben Yahia, Jijel, Algeria.
- 3.Raji, Zainab Hamza. (2007). *The effect of the Daniel and McCarthy models on the acquisition of scientific concepts and attitude toward science among fifth-grade female pupils* (Unpublished doctoral dissertation). College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq.
- 4.Zayer, Saad Ali, et al. (2013). *Comprehensive Encyclopedia: Strategies, Methods, Models, Techniques, and Programs* (Vol. 3, 3rd ed.). Dar Al-Murtada for Printing and Publishing.
- 5.Zayer, Saad Ali, & Al-Bayati, Israa Fadil Amin. (2020). *Serious Creativity and Creative Writing*. Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.

6. Zayer, Saad Ali, & Ayesh, Iman Ismail. (2014). *Curricula of the Arabic Language and Its Teaching Methods*. Dar Safaa for Publishing and Distribution.
7. Al-Zaghoul, Imad, & Muhaimid, Oqlah. (2007). *Classroom Teaching Psychology*. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing.
8. Al-Adli, Shakir Ghani. (2007). *Warning Against Common Linguistic Errors and Lost Correct Usage*. Baghdad Press.
9. Abdul-Bari, Maher Shaaban. (2010). *Writing Skills: From Origin to Instruction*. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing.
10. Abdulrahman, Anwar Hussein, & Haqi Zanka. (2008). *Conceptual and Theoretical Foundations in Human and Applied Sciences Curricula* (Book 1). Dar Al-Kutub wa Al-Watha'iq.
11. Obaid, Mayada Salman. (2024). *The effectiveness of the West and Pines model in improving achievement in history and developing positive thinking among fourth-year literary female students*. Journal of Educational and Psychological Studies (Published/Accepted paper).
12. Asr, Husni Abdul-Bari. (2005). *Modern Trends in Teaching Arabic Language in Preparatory and Secondary Stages*. Alexandria Book Center.
13. Nasser, Salem Nazim, & Qusay Abdul-Abbas. (2023). *The effect of lateral thinking strategies on developing creative writing skills among middle school students*. Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 29(120), 746–776.

ملحق رقم (1) يوضح خطوات الاستراتيجية بنحو تطبيقي

التطبيق

1. **مرحلة الإدراك :** هدف هذه المرحلة المعرفة هو الاستدعاء المعرفي السابق والتهيئة الذهنية، ومعرفة ما للمتعلم من أفكار أولية. تطبيق اختبار قبلي تقيس فيه الباحثة مستوى الطالبات في مهارات الكتابة الإبداعية(كالطلاقة،المرونة،الإصالة) أعطاء الطالبات مهمة الكتابة مثل (أكتب قصة قصيرة عن رحلة إلى المستقبل) هنا يبين للباحثة اسلوب الطالبة الحالي ونقاط قوتها وضعفها من دون توجيه خارجي.
2. **مرحلة عدم الاتزان:** في هذه المرحلة يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات لاتزيد عن 10 طالبات، وتحثهم الباحثة للتعاون والتشاور فيما بينهم. تعرض الباحثة للطالبات نماذج لنصوص إبداعية احترافية متميزة، وتقارنها بنصوص الطالبات، لتحفيزهم ومن دون ذكر اسماء الطالبات. تطلب الباحثة من الطالبات إعادة صياغة للنص السابق باستعمال أدوات تشبيه وحبكة غير مألوقة، عندما تجد الطالبة صعوبة في التعبير بمرونة، او الإصالة يحدث عدم الإتزان.
- طرح الأسئلة هل تكرار الكلمات مفيد للنص؟ كيف ممكن نجعل النهاية غير متوقعة للقصة؟هنا تشعر الطالبة بحاجة إلى استراتيجيات جديدة.
3. **إعادة صياغة:** تعد هذه المرحلة بمثابة تقويم الباحثة للطالبات، وتستطيع تحديد قدراتهن وامكانياتهن في الكتابة. تشرح الباحثة وتدريب الطالبات في كتابة نص إبداعي . يبدأ الطالبات في كتابة نصوصهم وتطبيق المهارات الجديدة(كأدخال الاستعارات قوية، تنويع مفردات، وبناء حبكة متماسكة) يلحظن الطالبات التطور الكبير في قدرتهن التعبيرية مما يمنحهن شعورًا بالرضا والاتزان المعرفي بعد أن تملك المهارة الإبداعية بنحو صحيح.